النبأ
صحيفة أسبوعية عامة
العدد العاشر | السبت ٧ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ
السنة السابعة
للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

جيش الخلافة يشعل الجبهات من (مخمور) إلى (عين الإسلام)



٣

حرب العصابات تُبعث من جديد على أطراف (الرمادي)

٨

جنود الخلافة يستهدفون جيش الطاغوت في ولاية الجزائر

٧

اقتحام المجمّع الأمني في (الإسحاقي) ومقتل أكثر من 60 رافضيّاً

في ضربةٍ موجعةٍ للرّافضة وحشدهم الشّركي، هي الأشدّ خلال هذا الشّهر، نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة عمليةً انغماسيّةً على المجمّع الأمني لناحية (الإسحاقي)، في ولاية شمال بغداد، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ستين عنصراً من الجيش الرّافضي وميليشيا الحشد.

٦

إحباط محاولات تقدّم للرافضة في (زوبع) وطيران التحالف الصليبي يقصف تجمعاً للرافضة

تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة ولليوم الثّالث على التّوالي من التّصدّي لمحاولات تقدّم الجيش والحشد الرّافضيّين نحو مناطق المجاهدين في (زوبع) جنوب غرب (بغداد)، كان آخرها يوم الجمعة (٦/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الطّرفين بكافّة أنواع الأسلحة.

٦

صواريخ المجاهدين تنهال على الجيش التّركيّ وحلفائه قرب بعشيقة

٧

صحوات «مؤتمر الرّياض» على خطى صحوات العراق

لاتزال الأحداث تثبت بحمد الله صحّة منهج الدّولة الإسلاميّة، وتكشف زيغ أعدائها وانحرافاتهم عن الصّراط المستقيم، ومع كلّ حدث يزداد ثبات جنودها وأنصارها، فيحثّون الخُطى أكثر في جهادٍ أعدائهم وبناء دولتهم، سائلين الله عزّ وجلّ أنْ يزيدها شرفاً ورفعةً، ويزيد من فضح سرائر أعدائها، فيظهروا ما أبطنوه، ويعلنوا ما أسرّوه، كي يعلم المخدوعون بهم على أي طريقٍ يسيرون وبأيّ المعالم يهتدون.

١١

أبو حذيفة المغربيّ خاض معركته على جبهتين؛ عائلته والمرتدّين... وانتصر!

٩

العمليات العسكرية

في ولاية غرب أفريقية خلال شهري محرم وصفر لعام 1437هـ



أكثر من
100
هجوم على المرتدين



إطلاق أكثر من
120
صاروخ



67
عملية استشهادية



صد 27
هجوم للعدو

خسائر المرتدين



تدمير
24
دبابة



1000
قتيل وجريح



تدمير
20
آلية منوعة

اغتنام

3 دبابات ومدرعة واحدة
23 سيارة رباعيّة الدفع وشاحنة واحدة
263 بندقية كلاشنكوف
17 رشاش دوشكا
56000 طلقة (من مختلف العيارات)



أسبوعٌ دامٍ على مرتدّي الأحزاب الكرديّة وجيش الخلافة يُشعل الجبهات من (مخمور) إلى (عين الإسلام)



في حملة عسكريّة هي الأوسع خلال الأسابيع الماضية، هاجمت الدولة الإسلامية مرتدّي البيشمركة والــ (PKK) في جبهاتٍ وقواطع متعدّدةٍ من ولاياتها، موقعةً في صفوفهم خسائر بشريّة وماديّة جسيمة.

حملة ضارية شرق وجنوب ولاية نينوى

بعد الهجوم الصّاروخي الكبير على معسكر لتدريب صحوات الموصل تحت إشراف الجيش التّركيّ قرب بلدة (بعشيقة)، شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة في ولاية نينوى هجوماً خاطفاً على (جبل بعشيقة)، سبقته هجماتٌ صاروخيّةٌ مكثّفةٌ على مواقع مرتدّي البيشمركة، فسيطر المجاهدون على الجبل ودمّروا ثكناتٍ ومقرات البيشمركة التي كانت على سفحه.

(الكوير) كانت هي الهدف الثّاني لجنود الدّولة الإسلاميّة، الذين استهلّوا هجومهم على مرتدّي البيشمركة فيها بعمليّتين استشهاديّتين نفّذهما اثنان من الانغماسيّين فجرا حزاميهما النّاسفين وسط جموع المرتدّين، فقتلوا منهم وأصابوا الكثير، قبل أن يهرب من تبقّى من مرتدّي البيشمركة، لينتهي الهجوم بدحرهم والسّيطرة على منطقة (الزنكل)، فضلاً عن السّيطرة على (شركة النّفط) المجاورة لها.

وفي اليوم التّالي تابع جنود الخلافة صولاتهم على مواقع المرتدّين، فكان الهدف هذه المرّة منطقة (الخازر) التي اقتحم فيها جنود الدّولة الإسلاميّة إحدى ثكناتهم قرب قرية (علياوه)، إذ بدؤوا العمليّة بتفجير عربةٍ مدرّعةٍ مفخّخةٍ عليهم، فقُتل وأصيب العشرات منهم، لتنهار خطوط البيشمركة، ويدخل المجاهدون على إثرها القرية، ويقوموا بقتل وتصفية من تبقى من عناصر البيشمركة في القرية.

محور آخر تقدّم فيه جنود الدّولة الإسلاميّة، تمثّل بهجومٍ واسعٍ على ثكنات البيشمركة في منطقة (خورسيباط)، وباستخدام مختلف أنواع الأسلحة، في مقدّمتها الصّواريخ والقصف المدفعيّ، فأحدثوا في صفوف البيشمركة خسائر كبيرةً.

حملة جنود الخلافة على المرتدّين تواصلت، حيث نفّذوا صولةً أخرى، بدأت بعمليّةٍ انغماسيّةٍ على ثكنات البيشمركة الموجودة في (جبل عين الصفرة)، ليمنّ الله عليهم بالسّيطرة الكاملة عليها وعلى مقرّ أحد ألوية الجيش الرّافضيّ يتحصّن فيه مرتدّو البيشمركة.

مجاهدو الدّولة الإسلاميّة -وبعد إكمال المهمة- عادوا لينحازوا إلى مقرّاتهم، بعدما أثخنوا بأعداء الله وأحدثوا فيهم نكاية كبرى.

كما اعترفت وسائل إعلامهم بمقتل عددٍ كبيرٍ من مرتدي البيشمركة، من ضمنهم ضباطٍ من رتبٍ عالية في جيشهم، على رأسهم العميد (مقديد هركي) وضبّاط آخرون.

شمال ولاية الجزيرة... انغماسيّون وعمليّاتٌ استشهاديّة

ولاية الجزيرة كان لها نصيبٌ كبيرٌ من الحملة التي استهدفت مرتدّي البيشمركة، ففي أوّل عمليّة استشهاديّة على مدينة (سنجار) بعد انحياز المجاهدين عنها، هاجم استشهاديٌّ أحد حواجز مرتدّي البيشمركة في المدينة بعدما مكّنه الله تعالى من اختراق الإجراءات الأمنيّة التي تفرضها قوات البيشمركة على المنطقة، فوصل بسيّارته المفخّخة المحمّلة بأطنانٍ من المواد المتفجّرة إلى أحد أهمّ حواجزهم، وقام بتفجيرها، فقُتل منهم ستّةٌ وأصيب تسعةٌ آخرون، كحصيلة أوليّةٍ للهجوم.

وفي عمليّةٍ نوعيّةٍ أخرى قام ثلاثةٌ من المجاهدين بالانغماس في ثكنتين لمرتدّي البيشمركة في قرية (كرشات الثالثة)، حيث تمكّنوا من اقتحام الثّكنة الأولى بالأسلحة الخفيفة، وبعد تصفية المرتدّين قام المجاهدون بزرع عبوتين ناسفتين داخل الثّكنة، واشتبكوا مع المرتدّين في الثّكنة الثّانية، وبعد نفاد ذخيرتهم فجّروا أحزمتهم النّاسفة على من بقي منهم حيّاً، ما أسفر عن مقتل العديد منهم.

على إثر الاقتحام استقدم المرتدون رتلاً عسكريّاً إلى الموقع، فقام المجاهدون المرابطون بتفجير العبوتين المزروعتين داخل الثّكنة، ما أوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف القوّة التي قدمت للمؤازرة.

هذه العمليّة سبقها مقتل خمسة عشر من عناصر البيشمركة المرتدّة وأُحرقت عدّة ثكناتٍ لهم في هجومٍ انغماسيٍّ في قرية (شندوخة) في الولاية ذاتها، نفّذه ١١ انغماسياً من جنود الدّولة الإسلاميّة، نجحوا في دخول ثلاث ثكنات لمرتدّي البيشمركة في القرية، فتمكّنوا من قتل العناصر الموجودين فيها، قبل أن يُقدموا على إحراقها بالكامل.

الهجوم الذي انتهى بعودة الانغماسيين سالمين جميعهم، بحفظ الله تعالى لهم، سبقه قصفٌ عنيفٌ من قبل كتيبة الإسناد، باستخدام الصّواريخ وقذائف الهاون تمهيداً لدخول الانغماسيّين وتسلّلهم إلى داخل الثّكنات التي جعلوها بفضل الله أطلالاً.

إلى ذلك، وفي عمليّةٍ مباركةٍ، انطلق جنديّ الخلافة، الاستشهاديّ (أبو البراء الشّاميّ)، بسيّارته المفخّخة، نحو ثكنةٍ لمرتدّي البيشمركة في قرية (هلوم)، جنوبي ناحية (ربيعة)، فانغمس وفجّرها عليهم، مما أدّى إلى تدمير الثّكنة بالكامل، ومقتل عشرة مرتدّين.

ولايتا البركة والرّقّة تكملان السلسلة

فبعد العمليّة الأمنيّة التي تمكّن فيها ثلاثةٌ من جنود الخلافة من دكِّ مقرّات مرتدّي الــ (PKK) في بلدة (تل تمر) بثلاث سيّاراتٍ مفخّخة أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ مرتدّ منهم الأسبوع الماضي، كرّر انغماسيّان هجوماً آخر، مستهدفين فيه اجتماعاً لعددٍ من قياديّي الــ (PKK) في قرية (العشرة)، شمال شرق (جبل عبد العزيز)، بولاية البركة.

الاجتماع الذي عقدته مجموعةٌ من قيادات المرتدّين لتقييم وضعهم الأمنيّ والعمل على وقف الاختراقات الأمنيّة المتكرّرة لحواجزهم وتحصيناتهم من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة تحوّل إلى مهلكة جماعيّة لهم بعدما يسّر الله للاستشهاديّ (أبي شُعيب) الانغماس والاشتباك مع عناصر حراسة المقرّ، الذين قتلهم جميعهم بسلاحه الخفيف، ليفتح الطّريق للاستشهاديّ الثّاني (أبي خطّاب الأنصاريّ)، الذي انغمس وفجّر سترته النّاسفة داخل المقرّ، ليتبعه (أبو شُعيب) ويُجهز بسترته النّاسفة كذلك على من بقي منهم حيّاً، ليسفر الهجوم عن مقتل (١٨) من مرتدّي الــ (PKK)، بينهم عدّة قياداتٍ، أبرزهم المسؤول العسكريّ لــ (جبل عبد العزيز) القياديّ المرتدّ (هفال علي).

خاتمة الأسبوع الدّامي على المرتدّين لم تتوقّف عند هذه النّقطة بل تبعتها خسائر موجعة لهم في ريف الرّقّة الشّمالي، فقد انغمس ثلاثة من مجاهدي الدّولة الإسلاميّة في حاجزٍ لمرتدي الــ (PKK) في مدخل قرية (حمام التركمان) التّابعة لبلدة (سلوك).

الهجوم الانغماسي انتهى بتفجير جنود الدّولة الإسلاميّة الثّلاثة لأحزمتهم النّاسفة على مرتدي الــ (PKK)، ما أسفر عن مقتل جميع عناصر الوحدات المتواجدين في الموقع، دون أن يتسنّى لــ (النّبأ) الحصول على معلوماتٍ دقيقةٍ حول أعدادهم بالتّحديد.

ولاية حلب... قصفٌ صاروخيٌّ غرب (عين الإسلام)

من جانب آخر فقد استهدف جنود الخلافة في ولاية حلب مواقع مرتدي الــ (PKK) في ريف (عين الإسلام) الغربي، بالصّواريخ محليّة الصّنع، نتج عنه مقتل وإصابة عددٌ من مرتدي الــ (PKK)، في وقت شوهدت سيّارات الإسعاف وهي تتوجّه إلى النّقاط التي استهدفتها الصواريخ لنقل القتلى وإخلاء المصابين.

بعد أيام من إعلانها "مدينة آمنة"... استشهادي يزلزل الأحياء النصيريّة في (حمص)

حمص

سقط قرابة المئة من النّصيرية والرّافضة، السّبت (٣٠/ ربيع الأول)، بين قتيلٍ وجريحٍ في هجومٍ استشهاديٍّ استهدف تجمّعاتهم في (حيّ الزّهراء) بمدينة (حمص).
وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية حمص أنّ الاستشهاديّ (أبا أحمد الحمصي) تمكّن -بفضل الله- من اجتياز كافّة الحواجز الأمنيّة التّابعة للنّصيريّة وميليشيات "الدّفاع الوطني" المنتشرة على أطراف الحي وداخله، ليقوم بركن سيّارةٍ مفخّخةٍ وسط (حي الزّهراء) الرّافضي وتفجيرها عن بعد على تجمّع لهم، لينغمس بعد ذلك بحزامه النّاسف ويفجّره وسط الحشود التي تجمّعت بعد التّفجير لنقل القتلى وإسعاف الجرحى.
فكانت حصيلة هذه العمليّة المباركة -وفقاً للمكتب الإعلامي- مقتل نحو ٢٥ مرتداً من النّصيرية وإصابة أكثر من ٧٠ آخرين، وُصفت إصابات بعضهم بالخطيرة.
يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة كانوا قد استهدفوا هذا الحيّ الرّافضيّ عدّة مرّاتٍ سابقاً بعمليّاتٍ استشهاديّةٍ بعد اختراق تحصيناتهم الأمنيّة، كان آخرها عمليّة الأخ الاستشهادي (تمّام الأنصاري)، الذي يسّر الله له الوصول إلى وسط الحي وتفجير سيّارته المفخّخة، ما أوقع العشرات منهم بين قتيلٍ وجريحٍ، وذلك في (٩/ ذو الحجة) المنصرم.

مفارز العبوات تمزّق الرافضة وآلياتهم في ولاية ديالى

ديالى

يتواصل الاستهداف الممنهج للرّافضة على أيدي جنود الخلافة في ولاية ديالى بوتيرةٍ متصاعدةٍ خلال هذه الأيّام؛ حيث جرى تفجير عدّة عبواتٍ ناسفةٍ على آليّاتٍ تابعةٍ لهم في مناطق مختلفة من الولاية.
ففي منطقة (البوصليبي) التّابعة لمنطقة (العظيم) تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من استهداف آليّة عسكريّة من نوع(همر) كان يستقلّها أربعة عناصر من الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ ناسفة، فأسفر ذلك عن مقتل العناصر الأربعة وتدمير الآليّة.
كما قام جنود الخلافة باستهداف عناصر الرّوافض وآليّاتهم بسلسلة عبواتٍ ناسفةٍ في مناطق متفرّقةٍ من (بعقوبة)، ففي حي (المعلّمين) فجّر المجاهدون عبوةً ناسفةً على دوريّةٍ للشّرطة الرّافضيّة ما أدّى إلى مقتل ضابطٍ برتبةٍ عاليةٍ وأربعةٍ من عناصر مرافقته، وتعرّض منزل مسؤول في الحشد الرّافضيّ في منطقة (التّحرير) ومسؤول تنظيم مواكبٍ شركيّةٍ في منطقة (أم النّدى) لهجومٍ بعبواتٍ ناسفةٍ، فلحقت أضرارٌ كبيرةٌ بالمنزلين.
بدورها تمكّنت إحدى المفارز الأمنيّة من استهداف جاسوسٍ يعمل لصالح الجيش الرّافضيّ بعبوةٍ ناسفةٍ ما أدّى إلى مقتله، إلى ذلك وفي منطقة (بلدروز) فقد دُمّرت آليّتان عسكريّتان (همر) للجيش الرّافضيّ وقتل من بداخلهما، إثر استهداف جنود الخلافة لهم بعدّة عبواتٍ ناسفة.
ولم تقتصر عمليّات المجاهدين على الرّوافض فقط، حيث جرى استهداف مقرّ (للأمن الدّاخلي) المعروف بـ (الأسايش) التّابع لمرتدّي البيشمركة والـ PKK داخل (اللّواء ٩٠٠) في قضاء (خانقين) بعبوةٍ ناسفةٍ، ما أدّى إلى تدمير المقرّ.

استعادة (الحدث) بعد (مهين)
والنظام يتخوّف من تقدم جنود الخلافة إلى (صدد)

دمشق

بعدما يسّر الله عودة (مهين) إلى سلطان الخلافة، وضمن سلسلة العمليّات المستمرّة في محيطها، سيطر جنود الخلافة على قرية (الحدث) شرقي بلدة (صدد) بولاية دمشق، بعد اشتباكاتٍ عنيفةٍ مع الجيش النّصيري.
وذكر المكتب الإعلامي لولاية دمشق أنّ خمسة عناصرٍ من النّصيريّة لقوا حتفهم على يد جنود الدّولة الإسلاميّة الذين اقتحموا القرية، في حين لاذ من بقي منهم حياً بالفرار.
تحرير منطقة (الحدث)، التي يعدّها المراقبون البوابة الرئيسية لدخول وتحرير بلدة (صدد) الاستراتيجيّة، نتج عنها كذلك اغتنام دبّابة وسيّارةٍ مزوّدةٍ برشّاشٍ، بالإضافة إلى كميّةٍ من الأسلحة الخفيفة والذّخائر المتنوعة.
من جانب آخر، تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة -بفضل الله- من إسقاط طائرة استطلاعٍ مسيّرةٍ للجيش النّصيري في سهل (قارة) في (القلمون الغربي).
ونشر إعلام ولاية دمشق صوراً لطائرة الاستطلاع، التي استهدفها المجاهدون بالمضادّات الأرضيّة، ما تسبّب بسقوطها.

في ظل عجز الرافضة عن التقدّم... مقتل ضابط كبير وعدد من العناصر على أطراف الفلّوجة

الفلوجة

لقي ضابطٌ برتبةٍ عاليةٍ في الجيش الرّافضيّ مع اثنين من العناصر حتفهم، الأحد (١/ ربيع الأوّل)، إثر استهدافهم من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بالأسلحة القنّاصة على أطراف منطقة (اللّهيب) في (الكرمة) شمال شرق مدينة (الفلوجة).
كما شهدت المنطقة ذاتها أيضاً هجوماً لجنود الخلافة استهدف ثلاث ثكنات للجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له، استخدم المجاهدون خلاله الأسلحة الرّشّاشة والقنابل اليدويّة، ما أدّى إلى حرق خيمةٍ للرّوافض ومقتل أحد عناصرهم داخلها، ولله الحمد.
إضافة إلى ذلك قامت مجموعة من جنود الدّولة الإسلاميّة بعمليّة التفافٍ على إحدى نقاط الجيش الرّافضي في المنطقة ذاتها (اللهيب).
وأكّد المكتب الإعلاميّ لولاية الفلوجة أنّ هذه العمليّة أسفرت عن إصابة عددٌ من مرتدّي الرّافضة.
هذا وقصف جنود الخلافة ثكنات وتجمّعات الجيش الرّافضيّ وصحوات الرّدّة في كلٍّ من (معسكر المزرعة، والمنطقة السّكنيّة، وجسر المعارض، ودائرة الكهرباء، ومبنى الجامعة، ومنطقة السيسي، وتلال الهضبة، والمعهد الفني) بقذائف الهاون وصواريخ محليّة الصّنع.

عمليّة استشهادية مزدوجة على الجيش الرافضي غرب (سامراء)

ديالى

نفّذ أربعةٌ من جنود الدّولة الإسلاميّة، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، عمليّتين استشهاديّتين مزدوجتين بمدرّعةٍ وجرّافةٍ، استهدفتا الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له في منطقة (اللاين) غربي مدينة (سامرّاء)، دون توفّر معلوماتٍ عن حجم الخسائر البشريّة في صفوف الرّوافض، وتلا العمليّتين اشتباكاتٌ بين جنود الدّولة الإسلاميّة والرّوافض استمرت لساعاتٍ.
وفي شمال مدينة (سامرّاء) قُتل أربعة عناصر من مرتدّي الحشد الرّافضيّ، بعد استهداف الآليّة التي كانوا يستقلّونها بعبوةٍ ناسفةٍ في منطقة (الجلّام).
كما تمكّن جنود الخلافة أيضاً من حرق ثكنتين وتدمير مدفعين رشّاشين وإعطاب جرّافةٍ تابعةٍ للجيش الرّافضي، بعد قصف مواقعه غرب وجنوب مدينة (تكريت) وغربي مدينة (سامرّاء) وفي ناحية (مكيشيفة) وإلى الشّمال الشّرقي من مدينة (بيجي) وغربيها، بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والقذائف الصّاروخيّة والأسلحة المتوسّطة والقنّاصات.
وإلى الجنوب الغربي من مدينة (تكريت) استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة دوريّةً راجلةً وعدداً من آليّات الجيش الرّافضيّ بقذائف الهاون، فولّوا هاربين واختبؤوا داخل منزلٍ مفخّخٍ مسبقاً، فجرى تفجيره عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عددٍ منهم.

حرب العصابات تبعث من جديد على أطراف (الرمادي) ... وزمام المبادرة بيد كواسر الأنبار

الأنبار

انغماسيّو جنود الخلافة يتجاوزون خطوط الأعداء الدّفاعية ويتسلّلون إلى داخل ثكنات الرّافضة، فيثخنون فيهم قتلاً وحرقاً، ويغنمون آليّاتهم، ويدمّرون ثكناتهم، ثمّ ينسحب الانغماسيّون بسلام إلى مواقعهم الخلفيّة.

ذلك هو المشهد المتكرّر في (تلّة مشيهد)، وبقية مناطق الرّمادي وأحيائها بولاية الأنبار، التي باتت كابوس الرّافضة اليوميّ.

في هذا الأسبوع كان المشهد أقسى من سابقه، فقد استعاد جنود الدّولة الإسلاميّة، الثّلاثاء (٣/ ربيع الأوّل)، السّيطرة على مواقع شمال وغرب وشرق مدينة (الرّمادي) بعد هجوم واسع على ثكناتهم ومواقعهم التي تحصّنوا فيها، تخلّلتها عمليّاتٌ استشهاديّةٌ استهدفت مواقعهم وتجمّعات ميليشياتهم.

ففي منطقة (تلّة مشيهد)، شرقي مدينة الرّمادي، انطلق الاستشهاديّان (أبو جندل العراقيّ) و(أبو البراء الجزراويّ)، بآليّتين مفخّختين من نوع (همر)، فانغمسا وسط تجمّعات الرّافضة وحشدهم ليفجرا آليّتيهما فيهم، ما أدّى إلى مقتل خمسة عشر مرتداً مشركاً، وتدمير ثلاث آليّاتٍ من نوع (همر).


جنود الخلافة يتوجهون نحو (تلّة مشيهد)

من جانبٍ آخر شنّ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على ثكنات ومواقع للجيش الرّافضيّ وحشدهم على طول الخطّ السّريع الواصل من نهر الفرات حتّى (مجسّر البوهايس) شمالي مدينة الرّمادي، فسيطروا -بفضل الله تعالى- على أكثر من عشر ثكنات، كما دمّروا الكثير من آليّاته العسكريّة، وقُتل وأصيب إثر الهجوم العديد من المرتدّين.

طيران التّحالف الصّليبيّ بدوره حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من قوّات الرّافضة فأقدم -بطريق الخطأ- على قصف مقرٍّ كبيرٍ للمرتدّين قرب (مجسّر البوهايس)، ما زاد في خسائر الرّوافض.

معارك جند الخلافة هذه جرت وقائعها بعد محاولاتٍ ليومين متتاليين للجيش الرّافضيّ وميليشياته المساندة له، مدعومين بغطاءٍ جويٍّ من الطّيران الصّليبيّ، للتّقدّم من جهة منطقة (الحميرة) جنوبي مدينة (الرّمادي) صوب (حي الأرامل)، ليتصدّى لهم جنود الخلافة، لتدور على إثر هذه المحاولات اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الجانبين، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، منيت بالفشل الذريع، وتكبّد على إثر ذلك الرّافضة وحشدهم خسائر كبيرةً تمثّلت بمقتل خمسة وعشرين عنصراً، فضلاً عن مقتل آمر الفوج التّاسع المرتدّ (ياسر الكرجي)، إضافة إلى تدمير عددٍ من الآليّات العسكريّة التّابعة لهم.

وفي المنطقة ذاتها أيضا قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش الرّافضيّ والميليشيات المساندة له، في كمينٍ محكمٍ نُصب لهم في منزل مفخّخٍ فجّره المجاهدون عليهم بعد دخولهم فيه.

عمليّات الدّولة الإسلاميّة على الرّافضة في ولاية الأنبار لم تتوقّف عند هذا الحدّ، إذ جرى قصف ثكنات الجيش الرّافضيّ في مناطق (البغدادي، والملعب الأولمبي، والكيلو ٦٠، والكيلو ٧٠، والكيلو ٣٥، والعدنانيّة) بقذائف الهاون والأسلحة الثّقيلة والمتوسّطة والصّواريخ محليّة الصّنع ما أدّى إلى مقتل وإصابة عددٍ منهم، وحرق بعض الخيم والثّكنات التي كانوا يتحصّنون بها.

هذا إلى جانب استعادة السّيطرة على أجزاءٍ واسعةٍ من (حي التأميم) غرب المدينة، لتبدأ صفحة أخرى من المواجهات، التي ستكشف الأيّام القادمة عن شكلها وصورتها النّهائية، خصوصاً مع تفتّت الطّوق التي كان الرّافضة يفرضونه على محيط ولاية الأنبار.

تكاليف باهظة لحملة الجيش النصيري في (كويرس)... وصحوات الردّة تندحر مجدّداً في (حربل)

حلب

تستمرّ عمليّات استهداف الجيش النّصيريّ في محيط مطار كويرس العسكريّ، بأسلوبٍ بات أكثر إيلاماً في النّصيريّة، حيث يتمّ استنزافهم عبر استهداف تجمّعاتهم بعملياتٍ استشهاديّةٍ يعقبها اقتحام الموقع والإجهاز على من بقي حيّاً واغتنام أسلحتهم ومن ثمّ العودة إلى المواقع السّابقة.

بهذا السّياق يتمّ استهدف تجمّعات الجيش النّصيريّ، ففي قرية (نصر الله) الواقعة شمال مطار كويرس هاجم الاستشهاديّ (أبو محمود الحورانيّ) بعربته المفخّخة مواقع النّصيريّة ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدّين بينهم ضابطٌ برتبة (عقيد)، إضافة إلى تدمير عدّة آليّاتٍ مزوّدةٍ برشّاشاتٍ، وعربة(BMP).

هذه العمليّة، بحسب المصادر الميدانيّة، مهّدت لاقتحام قرية (نصر الله) وقرية (عربيد) المتجاورتين، فدارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بكافّة أنواع الأسلحة استمرّت لعدّة ساعاتٍ، تمكّن خلالها المجاهدون من قتل وجرح العديد من عناصر الجيش النّصيريّ قبل أن ينحازوا إلى مواقعهم السّابقة سالمين بفضل الله.

يُذكر أنّ جنود الدّولة الإسلاميّة وقبل اقتحام القرية (نصر الله) تمكّنوا من تدمير دبّابةٍ من نوع(T72) للجيش النّصيريّ بعد استهدافها بصاروخٍ موجّه، إلى جانب قنص أربعة عناصر من مرتدّي الجيش النّصيريّ الذين لقوا حتفهم في الحال.

وفي ريف الولاية الشّمالي أحبط جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء(٤/ ربيع الأوّل)، محاولةً جديدةً، لصحوات الرّدّة هي الرّابعة في الفترة القليلة الماضية، حاولوا من خلالها التّقدّم نحو قرية (حربل).

وحسب المصادر الميدانيّة فقد استهلّ الصّحوات محاولتهم تلك بقصف القرية بالأسلحة الثّقيلة، أعقب ذلك تقدّم رتلٍ للصّحوات مكوّنٍ من عددٍ من الآليّات والعديد من العناصر.

وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ الرّتل ما إنْ وصل إلى محيط القرية حتى قام جنود الخلافة باستهدافه بسيّارةٍ مفخّخةٍ مركونةٍ، اندلعت بعدها اشتباكاتٌ بكافّة أنواع الأسلحة قُتل خلالها عددٌ من عناصر الصّحوات، بينما أُجبر بقية الرّتل على التّراجع والفرار. كما اغتنم المجاهدون كمياتٍ من الذّخائر والأسلحة الخفيفة.

وفي المنطقة ذاتها انحاز جنود الدّولة الإسلاميّة، بعد منتصف ليلة الاثنين (٢/ربيع الأول)، من قرية (قره كوبري) بعد حملة قصف كثيفة على مواقعهم من قبل طيران التّحالف الصّليبيّ المساند لصحوات الرّدّة.

حيث حاول صحوات الرّدّة مساء الاثنين(٢/ربيع الأوّل)التّقدّم نحو القرية، إلّا أنّ جنود الخلافة تمكّنوا، بفضل الله، من صدّهم وإجبارهم على التّراجع بعد قتل وإصابة عددٍ منهم، ليعيد الصّحوات المحاولة بعد عدّة ساعاتٍ تمكّنوا خلالها من سحب جثث قتلاهم والتّراجع مجدّداً دون تحقيق مساعيهم في السّيطرة على القرية. وبعد منتصف ليلة اليوم ذاته شنّت طائرات التّحالف الصّليبيّ العديد من الغارات بالتّزامن مع هجوم ثالثٍ للصّحوات، أسفر عن انحياز المجاهدين من القرية.

تقدم جديد لجنود الخلافة في محيط مطار مدينة (الخير)

الخير

بسط جنود الدّولة الإسلاميّة، الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل)، السّيطرة على عددٍ من النّقاط العسكريّة التّابعة للجيش النّصيري في محيط مطار مدينة الخير.

وأفادت وكالة أعماق أنّ جنود الخلافة نفّذوا عمليّة تسلّل، تمكّنوا على إثرها من السّيطرة على ثلاث نقاطٍ للنّصيريّة في منطقة (الجفرة) بمحيط المطار.

وأشارت الوكالة أيضاً أنّ اشتباكاتٍ دارت بين المتسلّلين من جنود الخلافة وعناصر الجيش النّصيري، قُتل فيها سبعةٌ من مرتدّي النّصيريّة، واغتنم المجاهدون كميّاتٍ كبيرةٍ من الذّخائر ورشّاشاتٍ ثقيلةٍ ومتوسّطة.

اقتحام المجمّع الأمني في (الإسحاقي) .. ومقتل أكثر من 60 رافضيّاً



في ضربةٍ موجعةٍ للرّافضة وحشدهم الشّركي، هي الأشدّ خلال هذا الشّهر، نفّذ اثنان من جنود الدّولة الإسلاميّة عمليّةً انغماسيّةً على المجمّع الأمني لناحية (الإسحاقي)، في ولاية شمال بغداد، أسفرت عن مقتل ما يزيد على ستين عنصراً من الجيش الرّافضي وميليشيا الحشد.

وأكّد إعلام ولاية شمال بغداد أنّ الانغماسيّين ارتديا حزاميهما النّاسفين، مع السّلاح الخفيف، وكميّة من العتاد الإضافيّة، واقتحما المجمّع الأمنيّ لناحية (الإسحاقي)، ليشتبكا مع المرتدّين.

وأضاف المكتب أنّ الانغماسيّين، بعد أنْ أثخنا في الرّافضة في اشتباكاتٍ استمرّت لعدّة ساعاتٍ، أقدما على تفجير حزاميهما النّاسفين على عناصر الجيش الرّافضيّ، ليزيدا من حجم الخسائر في صفوف الرّافضة، التي كانت حصيلتها النّهائيّة هلاك ما يزيد على ستين مرتدّاً، فضلاً عن إصابة وإعاقة العشرات منهم.

إضافة إلى ذلك تمكّن جنود الخلافة من تدمير آليّةٍ عسكريّةٍ (همر) وقتْل طاقمها إثر استهدافها بعبوةٍ ناسفةٍ، كما قُتل ثلاثة عناصرٍ من الجيش الرّافضيّ بينهم ضابطٌ، نتيجة استهدافهم بالأسلحة القنّاصة في منطقة (الطارمية).

وفي حيّ (الشّهداء) في المنطقة ذاتها قامت مفرزةٌ أمنيّةٌ بتصفية أحد عناصر ميليشيا (أبو الفضل العبّاس) الرّافضيّة.

15 قتيل وجريح بينهم ضابطان في سيناء



قُتل ضابطٌ في الجيش المصريّ المرتدّ إلى جانب عنصرٍ آخر، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، في هجوم لجنود الدّولة الإسلاميّة استهدف آليّتهم في مدينة (العريش).

وأشار المكتب الإعلاميّ لولاية سيناء أنّ الهجوم الذي استهدف الآليّة المصفّحة وأودى بحياة الضّابط، شنّه المجاهدون بعبوةٍ ناسفةٍ على (شارع البحر) بمدينة (العريش)، وأضاف المكتب أنّ الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة ثلاثة عناصرٍ من مرتدّي الجيش المصري.

وفي عمليّةٍ مماثلةٍ قُتل ضابطٌ في الجيش المصري المرتدّ مع ثلاثة عناصر آخرين، السّبت (٣٠/ صفر)، حيث استهدف هجوم لجنود الدّولة الإسلاميّة آليّتهم بعبوةٍ ناسفةٍ بالقرب من منطقة (سادوت) على الطّريق الواصل بين مدينتي (الشّيخ زويّد) و(رفح).

وفي حملةٍ جديدةٍ ضدّ المجاهدين، داهم جيش الرّدّة المصري أحد مواقع جنود الدّولة الإسلاميّة جنوب مدينة (العريش)، فقام جنود الخلافة بتفجير عبوةٍ ناسفةٍ عليهم ما أوقع أربعة قتلى في صفوفهم بالإضافة إلى إصابة عددٍ آخر.

واستهدف جنود الخلافة آليّة للشّرطة المرتدّة وسط مدينة (العريش) ما أدّى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما قتل جندي بعد استهدافه بالأسلحة القنّاصة في كمينٍ (العجرة) جنوبي (الخروبة).

إحباط عدّة محاولات تقدّم للرافضة في (زوبع)... والحصيلة عشرات القتلى من المهاجمين



تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة ولليوم الثّالث على التّوالي من التّصدّي لمحاولات تقدّم الجيش والحشد الرّافضيّين نحو مناطق المجاهدين في (زوبع) جنوب غرب (بغداد)، كان آخرها يوم الجمعة(٦/ ربيع الأول)، حيث دارت اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين الطّرفين بكافّة أنواع الأسلحة.

وأكّدت وكالة أعماق أنّ أكثر من ٢٠ عنصراً من الرّوافض لقوا حتفهم خلال هذه الاشتباكات، فضلاً عن تدمير جنود الخلافة جرّافتين واغتنامهم كمّياتٍ من الذّخيرة والأسلحة.

بدوره حاول طيران التّحالف الصّليبي مؤازرة الرّوافض إلّا أنّه قصف تجمّعاً لهم، عن طريق الخطأ، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوفهم بينهم ضابطٌ ومراسلٌ لأحد القنوات الرّافضيّة.

سبق إحباط هذه المحاولات، هجوم مباغت لجنود الدّولة الإسلاميّة، الخميس (٥/ ربيع الأوّل)، على ثكنات ومواقع الجيش الرّافضيّ في مناطق مختلفة في (زوبع) جنوب غرب (بغداد) مستغلّين الأحوال الجويّة.

تحت غطاء الضباب هاجم جنود الخلافة مواقع الرّافضة في منطقة (زوبع)، فاندلعت اشتباكاتٌ بين الطّرفين بمختلف أنواع الأسلحة، تخلّلها انغماس الاستشهاديّ (أبي سيّافٍ الأنصاريّ) بحزامه النّاسف وتفجيره وسط جموع المرتدّين.

وأكّد المكتب الإعلاميّ للولاية أنّ خمسة عشر عنصراً من الجيش والحشد الرّافضيّين لقوا حتفهم إثر هذا الهجوم، فضلاً عن تدمير آليّتين من نوع (همر) وحرق عدّة مقرّات وثكنات، بعد أن أحكم المجاهدون سيطرتهم عليها، إضافة إلى اغتنام كميّات من الأسلحة والذّخائر.

وفي المنطقة ذاتها تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من إعطاب عربة (BMP) وإحراق جرّافة، بعد استهدافهما بعدّة عبواتٍ ناسفة.

وفي سياق آخر لقي ضابطٌ في استخبارات الجيش الرّافضيّ مصرعه، الاثنين (٢/ ربيع الأوّل)، بعد استهدافه من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة بعبوةٍ لاصقةٍ في منطقة (اللطيفية) التّابعة لمنطقة (الرّشيد).

إضافةً إلى ذلك هاجم المجاهدون آليّتين عسكريّتين تابعتين للجيش الرّافضيّ بعبوتين ناسفتين في منطقتي (عرب جبور) و(اليوسفيّة) ما أدّى إلى تدمير الآليّتين ومقتل وإصابة من فيهما.

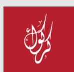
هذا وقُتل ستّة عناصر من الجيش الرّافضيّ وأُحرق عددٌ من الثّكنات وأعطبت جرّافة بعد قصف جنود الدّولة الإسلاميّة لمواقعهم وثكناتهم في مناطق متفرقةٍ من (زوبع) وفي كلٍّ من (البوشويش، ومعسكر طارق، ومدرسة الشكر، واللواء ٢٣، وعرب جبور، والطالعة)، وذلك بالأسلحة المتوسّطة والقنّاصة وصواريخ محليّة الصّنع وقذائف الهاون.

وفي منطقة (الصّباحيّة) في (المحموديّة) جرى استهداف برج مراقبةٍ للجيش الرّافضيّ بالقذائف الصّاروخيّة، أعقب ذلك اشتباكاتٌ بين الجانبين بالأسلحة الخفيفة، ما أدّى إلى اندلاع النّار في البرج، دون معرفة حجم الخسائر البشريّة.



المجاهدون داخل ثكنات المرتدين في زوبع

هجوم على الروافض في (الفتحة) واقتحام مواقعهم في (داقوق)!



وجّه جنود الخلافة فوّهات مدافع الهاون نحو ثكناتٍ للجيش والحشد الرّافضيين في منطقة (الفتحة) بولاية كركوك، فرموها برشقاتٍ من قنابر الهاون، فأحدثت خسائر في صفوفهم.

الهجوم أسفر عن هروب الرّافضة وحشدهم الشّركيّ من ثكناتهم التي كانوا يتمركزون فيها في تلك المنطقة، ولله الحمد.

ونبقى في ولاية كركوك التي تعرّضت فيها ثكنات الحشد الرّافضي في منطقة (داقوق)، الخميس (٥/ ربيع الأول)، لهجومٍ واسعٍ من قبل جنود الدّولة الإسلاميّة.

مصادرٌ ميدانيّةٌ أفادت أنّ جنود الخلافة، استخدموا كافّة أنواع الأسلحة الخفيفة منها والثّقيلة في هجومهم، فضلاً عن القصف بالصّواريخ وقنابر الهاون، فمكّنهم الله سبحانه من قتل وإصابة العديد من مرتدّي الحشد الرّافضي داخل ثكناتهم في قرية (الشمسيّة).

بعد إعلانه زيادة حجم قوّاته شرقي نينوى
صواريخ المجاهدين تنهال على الجيش التّركيّ وحلفائه قرب بعشيقة



نينوى

في ضربةٍ تجرّعها بمرارة الجيش التّركي المرتدّ وحلفاؤه من مرتدّي البيشمركة والصّحوات، شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة هجوماً صاروخيّاً، في أكبر عمليّة قصفٍ في زمانٍ ومكانٍ محدّدين.

فقد أقدم المجاهدون، الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل)، على قصف القوّات التّركيّة المرتدّة التي دخلت مناطق شمال العراق بوابل من صواريخ الغراد، وصل عددها إلى (٢٠٠) صاروخ.

القوّات التّركيّة المرتدّة التي أقامت لها قرب (بعشيقة)، شمال شرق مدينة (الموصل) معسكراً لتدريب الصّحوات، ولمساندة مرتدّي البيشمركة، تعرّضت إلى هجوم صاروخيٍّ ثانٍ، بعد يوم واحدٍ فقط من الهجوم الأوّل، استخدم فيه النّوع ذاته من الصّواريخ.

وقد تحدّثت التّقارير الإخباريّة التي تداولتها وسائل إعلام مختلفة عن خسائر في صفوف القوّات المشتركة هذه، ولله الحمد.

عملياتهم المباركة في تصاعد
جنود الخلافة في ولاية الجزائر يستهدفون مجدّداً دورية لجيش الطاغوت

استهدف جنود الدّولة الإسلاميّة، الجمعة (٦/ ربيع الأول)، دوريّة للجيش الجزائري المرتدّ في مدينة (قسنطينة) شرقي الجزائر.

ونفّذ جنود الخلافة الهجوم الذي استهدف الدّوريّة الرّاجلة التّابعة لجيش الرّدّة -بحسب المكتب الإعلامي لولاية الجزائر- بعبوتين ناسفتين في جبل (وحش) بمدينة (قسنطينة).

وأضاف المكتب الإعلامي أنّ عدداً من أفراد جيش الرّدّة الجزائري قتلوا وأصيب آخرون على إثر هذا الهجوم.

الجدير بالذكر أنّ هذه العمليّة هي الثّانية من نوعها خلال أقلّ من شهر، حيث كان جنود الدولة الإسلامية قد استهدفوا في (١٩/ صفر) سيّارتين تابعتين للجيش الجزائري في المنطقة ذاتها بعبوتين ناسفتين.

مفارز الدفاع الجوي ومفارز الإسناد
تسقط وتعطب خمس طائراتٍ للرّافضة والنّصيريّة

في نكبةٍ جديدةٍ يتعرّض لها الطّيران الرّافضيّ والنّصيريّ تمكّنت دفاعات الدّولة الإسلاميّة ومفارز القصف، من إسقاط وإعطاب خمس طائراتٍ مختلفة الأنواع في ثلاثةٍ من ولايات الدّولة الإسلاميّة.

ففي ولاية الفلوجة تمكّنت مفارز الدّفاع الجويّ من إصابة طائرة حربيّة للجيش الرّافضيّ من نوع (سوخوي) إلى الشّمال الغربيّ من مدينة (الفلوجة) بالمضادّات الأرضيّة، أثناء قصفها لمواقع جنود الدولة الإسلامية في المنطقة.

كما تمكّن جنود الدولة الإسلامية من إعطاب طائرتين مروحيّتين تابعتين للجيش الرّافضيّ إثر استهدافهما بالمضادّات الأرضيّة أثناء تحليقهما فوق قاعدة (سبايكر) الجويّة ضمن ولاية صلاح الدّين.

إلى ذلك فقد أصيبت طائرةٌ ثالثةٌ كانت جاثيةً على الأرض، إثر قصفٍ صاروخيٍّ استهدف مدرج الطّائرات المروحيّة في القاعدة ذاتها، شمالي مدينة (تكريت)، ما تسبّب بخروجها عن الخدمة.

وفي السّياق ذاته، تمكّن جنود الدّولة الإسلاميّة من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة للجيش النّصيري في سهل (قارة) في (القلمون الغربي) بولاية دمشق.

ونشر إعلام ولاية دمشق صوراً لطائرة الاستطلاع التّابعة للجيش النّصيريّ، التي استُهدفت وأُسقطت بالمضادّات الأرضيّة.

ليرتفع بذلك عدد طائرات الرّافضة والنّصيريّة التي أُسقطت وأُعطبت إلى خمسٍ خلال أسبوعٍ واحدٍ فقط، ولله الحمد.

كمين للنصيرية بالعبوات على طريق (أثريا)

حماة

شنّ جنود الدّولة الإسلاميّة، الجمعة (٦/ ربيع الأوّل)، هجوماً على سيّارة تابعةٍ للجيش النّصيريّ على الطّريق الواصل بين (السّلمية) و(أثريا).

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حماة أنّ الهجوم الذي شنّه جنود الخلافة بعبوةٍ ناسفةٍ أسفر عن تدمير السّيارة ومقتل أربعة عناصر من مرتدّي النّصيريّة.

أضاف المكتب أنّ الهجوم أدّى أيضاً إلى تدمير قاعدة (كونكورس) كانت على متن السّيارة، فضلاً عن اغتنام جنود الدّولة الإسلاميّة قنّاص دوشكا وذخيرةٍ متنوّعةٍ وأسلحةٍ فرديّةٍ وكميّةٍ من الألغام، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من عامّة المسلمين بقصف طيران التّحالف الصّليبيّ الغربيّ والرّوسيّ

على خلاف ما يحرص الصّليبيّون والرّوسيّون على إظهاره، تستهدف طائرات التّحالف الصّليبيّ بشقّيه الغربيّ والرّوسيّ المسلمين على أراضي الدّولة الإسلاميّة دون تمييز، فتُوقع فيهم الكثير من القتلى والجرحى عبر غاراتها الجويّة، مبرزةً ذلك في الإعلام على صورة انتصارات موهومة على الدولة الإسلامية.

ففي ولاية الرّقّة قامت طائرةٌ صليبيّة أمريكيّة بدون طيّار -ونقلاً عن المكتب الإعلاميّ لولاية الرّقّة- بقصف حافلة ركّابٍ صغيرةٍ، تسبّب في مقتل ستّة من عامّة المسلمين وإصابة أربعةٍ آخرين، كانوا يستقلّون الحافلة في منطقة (كبش) شمال الولاية، كما قام طيران التّحالف الصّليبي بقصف مدينة (هيت) في ولاية الأنبار بعدّة غارات ما أوقع ٨ جرحى، بينهم ٣ أطفال وامرأتان.

بدوره شنّ الطّيران الصّليبيّ الرّوسيّ عشرات الغارات على مناطق الدّولة الإسلاميّة مستهدفاً عامّة المسلمين والبنى التّحتية للمدن.

كما شنّت عدّةُ طائراتٍ صليبيّةٍ روسيّةٍ بعد منتصف ليل الأربعاء (٤/ ربيع الأوّل) غاراتٍ جويّةٍ استهدفت أحياء سكنيّةٍ وسط وشمال وجنوب مدينة الرّقّة، خلّفت ٢١ قتيلاً و١١ جريحاً بينهم ستّة رجال إطفاء بالإضافة إلى نساءٍ وأطفال.

لم تقتصر الغارات الرّوسيّة على ذلك، بل جرى استهداف أحد الأسواق في منطقة (مسلمة) في ولاية حلب في مرّتين متتاليتين خلال هذا الأسبوع، ما أدّى إلى مقتل وإصابة العديد من الأهالي، كما تعرّضت مدينة الباب لعدّة غاراتٍ من الطّيران الرّوسيّ، أسفرت عن مقتل ٨ أشخاص وإصابة نحو ٤٠ آخرين.

وفي ولاية حلب أيضاً وتحديداً في مدينة منبج، فقد قُتل نحو ١٠ وجُرح ٤٠ من الأهالي بعد عدّة غاراتٍ استهدفت المدينة هذا الأسبوع.

ومن الجدير بالذّكر أنّ الطّيران النّصيريّ والرّوسيّ يرتكب يومياً عدّة مذابح في أنحاء مختلفة من الشّام بما فيها المناطق التي تسيطر عليه الصحوات المرتدّة، وخاصّة في ريف دمشق التي قُتل فيها المئات منذ بدء الحملة الصّليبيّة الرّوسيّة على الشّام.

تحالف (محمد بن سلمان) يفاجئ حلفاءه

أعلن وزير الدّفاع في حكومة طواغيت آل سلول (محمّد بن سلمان) عن إنشاء تحالفٍ جديدٍ لقتال الدّولة الإسلاميّة، ليُضاف إلى قائمة التّحالفات العاملة في ساحات المعارك المختلفة بين الدّولة الإسلاميّة ودول الكفر.

هذا التّحالف الذي أعلن عن مشاركة (٣٥) دولة فيه، أُطلق عليه لقب «التّحالف الإسلاميّ العسكريّ» وذلك خداعاً للمغفّلين والسّذج، واستجابة للنّصائح الأمريكيّة بأن تُشن الحرب ضد الدّولة الإسلاميّة باسم الإسلام، وذلك بعد أن استطاع إعلام الدّولة الإسلاميّة بأدواته الرّسميّة ومناصريه إظهار أنّ «التّحالف الدّولي» الذي أنشأته أمريكا في حقيقته هو «تحالفٌ صليبيٌّ»، الأمر الذي استنتج منه المحلّلون والخبراء لديهم أنّ هذه الصّفة من أهمّ أسباب عدم استجابة المسلمين لدعوات الانضمام إلى تحالفهم، وأسباب فشلهم في إنشاء قوّة حقيقيّة من المنتسبين إلى أهل السّنّة لقتال الدّولة الإسلاميّة، فكان الاقتراح المقدّم من عدّة أوساط أمريكيّة، على رأسها مجموعة من الجمهوريّين يقودهم النائب (جون ماكين) بإنشاء قوّة عسكريّة "سُنيّة" تقوم بقتال الدّولة الإسلاميّة.

هذا الاقتراح تلقّفه الطّاغوت ابن الطّاغوت (محمّد بن سلمان)، ليرفع من رصيده لدى الأمريكيين في سباقه المحموم مع خصمه اللّدود الطّاغوت ابن الطّاغوت (محمّد بن نايف)، حيث يريد (ابن سلمان) أن يظهر أمام الأمريكيين أنّه أقوى في «محاربة الإرهاب» من (ابن نايف)، الذي حاز على ثقةٍ كبيرةٍ لديهم بعد حربه الشّرسة على الموحّدين والمجاهدين في جزيرة العرب خلال العقد الماضي، ليحوز بالتّالي على المزيد من الرّضا عنه، ليحلّ مكان والده بعد هلاكه أو قبل ذلك.

وفي الوقت الذي قامت وسائل الإعلام المرتبطة بطواغيت جزيرة العرب بالتّرويج لهذا التّحالف الجديد، رأى كثيرٌ من المراقبين والمحلّلين أنّ الجانب الاستعراضيّ هو الأكبر من وراء هذه الخطوة التي خطاها (محمّد بن سلمان) وذلك نظراً لأن الكثير من الدّول التي أعلن عن انضمامها إلى التّحالف هي دول ضعيفةٌ وفقيرةٌ جداً، لا تقوى على أيّ مشاركةٍ حقيقيّةٍ في عملٍ عسكريٍّ كبيرٍ، كما أن كثيراً منها غارق في مشاكلة وحروبه الداخلية وليس بقادرٍ على أن يزيد من حجم مشكلاته، وكذلك فإن دولاً أخرى كباكستان وإندونيسيا أعلنت استغرابها من إدراج اسمها فيه دون أن تعلم به مسبقاً، في حين عبرّت أخرى كتركيا عن تفاجئها بالفكرة بإعلان أنّ مشاركتها فيه ستقتصر على تبادل المعلومات الاستخباريّة أو الخبرات والاستشارات بخلاف ما أعلن من قبل الجهة المشكّلة للتحالف.

لكن الجانب الملفت للنّظر هو الأموال التي أعلنت وسائل الإعلام إغداقها على نظام طاغوت مصر (السّيسي) من قبل طواغيت الجزيرة بعد إعلان هذا التّحالف الذي سيشارك فيه جيش الردّة المصريّ، وذلك بعد فترة طويلة من قطع المساعدات الخليجيّة للطّاغوت (السّيسي)، ما يفسّر على أنّه شراءٌ للتأييد، من أجل لتوريط جيش الرّدّة المصري ليكون أساساً للقوّة البريّة التي تحتاجها أمريكا لتنفيذ استراتيجيّتها المعلنة في حربها ضد الدّولة الإسلاميّة.

هذا التّحالف سيكون بإذن الله بداية انهيار حكومات الطّواغيت المتسلطّين على بلاد الإسلام، ومقدّمةً لفتح البلاد التي يحكمونها وإقامة شرع الله فيها، بعد استنزاف جيوش الطّواغيت ودفعها نحو الانهيار قريباً بإذن الله تعالى.

مكتبة الهمّة
الدولة الإسلامية
صفر ١٤٣٧هـ

قال أبو هريرة (رضي الله عنه)
لَأنْ أُرابط ليلةً في سبيل الله
أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ أقومَ ليلةَ القدر عند الحجر الأسود

أبو حذيفة المغربيّ

خاض معركته على جبهتين؛ عائلته والمرتدّين... وانتصر!



مجاهد نحسبه من جيل لم نألفه منذ مئات السّنين، جيل أولئك الذين نشروا الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، بعدما تخلّوا عن الدّنيا وزخرفها وزينتها، وهجروا أهليهم في طريق ربّانيّ له قواعد لابدّ لكلّ سالك أنْ يدركها، فقد قضى الله -جلّ وعلا- أنْ تكون العبادة خالصةً له في هذا الطّريق، وأنْ يكون الأمر كلّه له، تعالى جدّه، لا يُنازَعَ سلطانه، الجنان ثوابه، والجحيم عقابه، فسبحانه!

أبو حذيفة المغربيّ، ذو الأربعة وعشرين عاماً، أدرك دقّة هذه القاعدة وعظمتها، فقرّر أنْ يسلك طريقاً لا يردّه عنه خوف أمٍ، أو خشية أبٍ، أو رجفة عشيرٍ، خصوصاً أنّه نشأ في كنف عائلةٍ يجمعها رباط أسريّ من نوعٍ فريدٍ، فلا يقوى فرد من العائلة على مغادرة أسوار العائلة لأيّام، لكنّ أبا حذيفة ليس كغيره، فكان أوّل تمرّده هو خروجه عن عرف البيت، وكسره لقاعدة أهله، فتمكّن من إقناع الأمّ والأب أن يعيناه على البحث عن مستقبل في مكانٍ آخر، ورغم أنّ الأمّ هي من كانت تعارض بشدّة أن يبتعد عنها فلذة كبدها، لكن حرصها على مستقبل الابن، الذي سهرت عليه لأيامٍ وليالٍ، جعلها تخضع لمتطلّبات الحياة، فتتخلّى عن عاطفة أمومتها، كما كانت ترى الأمر، فأنّ يخرج ابنها من دفء حضنها، إلى مدينة أخرى ويغيب عنها لأسبوع، فذاك من الصعاب، بل هو المحال، فكيف بها وهي ستفارقه لأسابيع وأشهر وربما لسنين، لكنّه الإصرار من أبي حذيفة الذي جعلها توافق على مغادرة الطّائر لعشّه. خضعت الأمّ، بعدما أدركت أنّها لن تقدر على الوقوف بوجه تلك الإرادة الحديدية لأبي حذيفة إلى ما لا نهاية له، فالفراق كان لا بدّ أنْ يكون في يوم من الأيّام، وهي تعلم إنّها كانت تؤخّره، ولن تكون قادرة على منعه، بل وزادت عليه أنْ جهّزت الأمّ بنفسها نفقات السّفر، بعدما تخلّت عن أعزّ ما تملك من أشياء ثمينة، وقبل ذلك رضيت بما كانت تعدّه من المستحيل، ذلك الذي يسمى (الفراق)، الذي يجنّ جنونها لهوله كلّما تذكرته، وخطر لها ببال.

خرج أبو حذيفة، بعدما قطع تذكرة السّفر إلى حيث ما يراه كثير من شباب اليوم حلم كلّ شابٍّ، اتّجه إلى (الخليج)، فكانت وجهته (قطر)، التي راح يزاول فيها أعمالاً حرّة.

مضت الأيّام، ومرّت الأشهر، وتعدّدت السّنين، وعين الأم ترقب الطّريق، لعلّ الغائب يعود، ولعل غربة الحبيب تنتهي، فيطلّ عليها من خلف باب طال إيصاده.

آنذاك كان أبو حذيفة يفكّر فعلاً بالرّحيل، ولكن ليس للعودة إلى بلده، بل لتحقيق حلم كان يراوده منذ أمدٍ بعيدٍ، حلمٌ كان أهمّ عنده حتّى من أحضان أمّه، أو عناق أبيه، أو لقائه لأخته وأخيه، حلم الهجرة إلى أرض يحكمها شرع الله، وتقام على أديم أرضها حدود الرحمن، ويأمن فيها المؤمن على نفسه، ومرابع وسهول وجبال وأودية لا يخاف فيها المسلم إلا الله، والذئب على غنمه، فكان القرار الذي اتّخذه هو الهجرة إلى دولة الإسلام، أرض الخلافة، حلم كلّ مسلم.

حينما أخذ يعدّ للهجرة تعرّض محل إقامته وسكناه لحريقٍ، فخسر كل حاجياته، بينها أمواله وأوراقه، ولم يخرج سوى بما يرتديه من ملابس العمل.

خشي أبو حذيفة لحظتها أنّ الله يريد اختبار صدقه إنْ كان سيثبت ويصرّ على سلك هذا الطّريق، أم أنه سيخضع للظروف العصيبة والعراقيل المتعدّدة، لكن كيف له ألّا يواصل السّير وهو يعرف صحة المنهج ؟ بعدما هداه الله لفهم واقع الحال الذي ما عاد خافياً إلا على أعمى بصر وبصيرة، فازداد تمسّكاً أكثر من ذي قبل بالفكرة، وأجهد نفسه للحصول على ما يحتاجه ليكمل مهمة الهجرة والسّير على طريق الجهاد، فأوهم الجميع أنّه ذاهبٌ إلى بلده (المغرب)، لكنه غيّر وجهته لتكون دولة الإسلام هي قبلته.

تنقّل من مطارٍ إلى مطار، ومن أرضٍ إلى أرضٍ، حتّى استقرّ به المقام قريباً من أراضي الدّولة الإسلاميّة، حيث لا يفصله عنها سوى مسافة يومٍ لا أكثر.

أقام في فندق، وحينما استيقظ في صباح اليوم التّالي وجد أنّ محفظته وبعض أشيائه قد سُرقت، فجلس في حيرةٍ من أمره، فهو لم يدفع بعدُ تكاليف الفندق، وطريقه ما يزال طويلاً، فبقي لأيام على هذه الحال، وقائمة فندقه باتت تتصاعد تكاليفها، ولا حلّ له يلوح في الأفق، حتى هداه الله للاتّصال ببعض معارفه طالباً منهم نجدته بتحويل قليلٍ من المال له، وهو ما كان.

فسارع إلى مغادرة الفندق لتبدأ آخر صعاب طريق الهجرة، التي يسّرها الله تعالى حتّى وصل إلى أرض الخلافة، وما أنْ اجتاز الحدود إلى الدّولة الإسلاميّة حتّى تنفس الصُّعداء، ثم خرّ على ركبتيه جاثياً باكياً من شدّة سعادته وفرحه، فاستقبله رجال حدود دولة الخلافة بالأحضان، واصطحبوه إلى دار الضّيافة، التي بقي فيها لعدّة أيّام، قبل أن يلتحق بالمعسكر الشّرعي، أولى محطّات حياته الجهاديّة.

وما أن انتهى من المعسكرات، وتمكّن من التّواصل من جديد مع عائلته، التي فوجئت بوجوده في أرض الخلافة، حتى فُتحت عليه جبهات عائليّة عدّة، فالكلّ يريد إقناعه بالعودة ظنّاً منهم أنّ هناك من غسل له دماغه، فكان يمتعض من هذا الأمر، ويردّد ويكثر من القول: ما لعائلتي؟ ألا تعلم بما جرى ويجري لنساء ديني؟! ألا تعلم عائلتي ما يحصل للأطفال الذين يُبادون؟ لا لسببٍ إلّا لأنّهم أبناءٌ لمسلمين، ألا تعلم عائلتي أنّا ما خُلقنا إلا لنجاهد في سبيل الله؟ ما لعائلتي؟ ما لعائلتي؟!!

ثم يردّد بحسرةٍ: ألا تسمع عائلتي ما قيل بأنّ أعظم برّ يقدّمه الولد لوالديه، أنْ يكون في أرض الجهاد؟ ثمّ يعود ليرجوهم أن يحزموا أمتعتهم ويهاجروا إلى دار الإسلام، ويعيشوا في ربوع الخلافة تارةً، وتارةً أخرى يتوعّدهم بغضبٍ من الله عليهم إنْ طالبوه بالعودة، أو بغضبٍ عليه إنْ هو فكّر في الانتكاس والعودة لديار الكفر، وكان يكثر من القول:

أأرجع إلى الضلال بعد هداية الرحمن؟ أأستبدل نعمة العيش في أرض يقام عليها شرع الله بأرض لم أعرف منها سوى الظّلام والفساد؟ ما لكم يا أهلي، كيف تحكمون؟ والله لن أعود، والله لن أعود، والله لن أعود!

أمّه وأبوه -عبر الرسائل الصّوتية- كانا يضغطان عليه ويلحّان أن يُرضيهما ليرضى عنه الله تعالى، فكان يُذكّرهم بأنْ لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق، فيأتيه صوت أمّه باكيةً بحرقةٍ وألمٍ، وهو ثابتٌ، يتألّم، يتوجّع، لكنّه لم ينكسر... كان أبوه يرجوه، ويطالبه أنْ يرأف بحاله وحال أمّه، وأنّه سيضمن له العيش في (إسبانيا)، أو أيّ دولةٍ أوروبيّةٍ يختارها، فكان أبو حذيفة يبكي ويبكي ويبكي، ثمّ يعود ليخاطبهم بالقول، بعدما يكفكف دموعه:

يا أمّي ويا أبي، إنّني أبكي كلّ يوم، لكنّني لست أبكي ألماً لفراقكم، بل لأنّي أريدكم أن تعيشوا في كنف شرع الرّحمن، هنا في أرض الإسلام، فأنا أريد لكم الجنّة، أريد أن يسخّركم الله لخدمته وطاعته، مثلما أسأله أن يسخّرني لنصرة دينه ورفع رايته، أريد أن تزهدوا في هذه الدّنيا لأنها زائلة، وأنّكم لا بدّ يوماً عنها راحلون.

يا أبي إنْ كنت تعرف دينك حقّ المعرفة، فإنك -وبلا شكٍّ- ستفرح لتوبتي وهجرتي، وكذلك ستفعل أمّي. فاصبرا، واحتسبا الأجر لله، فمهما بقينا معاً سنفترق يوماً، فالدّنيا فانية والملتقى الجنّة يا أهلي، فتلك هي دار الخلود، وتلك هي الحياة.

خرج أبو حذيفة من حربه الشّرسة التي دخلها هاتفيّاً مع عائلته، قبل أن يخوض أولى معاركه العنيفة على الأرض. انتهت الأولى بانتصاره؛ فقد انتصر بثباته، انتصر بنهجه الذي سار عليه، انتصر بتوبته وعودته إلى طريق الهداية والإيمان، انتصر بثباته على طريق الجهاد، وانتهت معركته الثّانية بنيله الشّهادة كما نحسب، بعدما قُتل بصاروخ طائرةٍ صليبيّة في معركة كان يخوضها ضدّ المرتدّين.

قلّةٌ هم الرّجال الذين يصمدون ويتخطّون عقبات المحن، وهكذا هم رجال الأمّة، كأمثال أبي حذيفة المغربيّ، صابرون على ما ابتلاهم الله به من محنٍ، يحزنهم وجع أمّهاتهم، وأنين آبائهم، وانكسار زوجاتهم، ودموع أبنائهم، وحسرة إخوانهم وأخواتهم، لكنّهم ثابتون على درب الجهاد، لا تهزّهم الرّزايا، ولا تخيفهم أو تردّهم المنايا، كأشجار الصّنوبر، كلّما اشتدّت العواصف اشتدّوا تجذّراً وثباتاً، كالنّخل الشّامخ الذي ينافس السّحب علواً، كأسد الشّرى، لا يموتون إلا وقوفاً!

فصائل الصّحوات في «مؤتمر الرّياض»

الإقرار بالكفر بعد أعوامٍ من الشّعارات الإسلاميّة

أظهرت فصائل صّحوات الشام ردّتها من جديد، وذلك بتوقيعها وإقرارها للبيان الختاميّ لمؤتمر «المعارضة السوريّة» الذي عُقد بناءً على دعوةٍ من طواغيت آل سلول في عاصمتهم (الرّياض)، «مؤتمر الريّاض» هذا اختُتم من قبل المجتمعين فيه بالتّوقيع على «البيان الختاميّ» بما فيه من كفرٍ، فقد جاء في هذا البيان الذي وقّع عليه جميع الحاضرين:

«أعرب المجتمعون عن تمسّكهم بوحدة الأراضي السّوريّة، وإيمانهم بمدنيّة الدّولة السّوريّة... كما عـبرّ المشاركون عن التزامهم بآلـيّة الدّيمقراطيّة من خلال نظام تعدّدي، يمثّل كافّة أطراف الشعب السوري، رجالاً، ونساءً، من دون تمـيـيـز أو إقصاءٍ دينيٍّ، أو طائفيٍّ، أو عرقيٍّ، ويرتكز على مبادئ احترام حقوق الإنسان، والشّفافيّة، والمساءلة، والمحاسبة، وسيادة القانون على الجميع». ا.هـ

وهو بيانٌ شركيٌّ، حوى عدّة مكفّراتٍ ظاهرةٍ، وحُكْم من وقّع عليه أو أقـرّه أنّه كافرٌ بالله العظيم، وذلك لأمور:

١- إعلان موقّعي البيان «إيمانهم بمدنيّة الدّولة»، والتي من أهمّ أسسها خضوع الدّولة بكلّ ما تتضمّنه من مكوّنات إلى «القانون المدنيّ» الوضعيّ، ومبدأ المساواة بين كلّ أفرادها على أساس «المواطنة»، ومبدأ فصل السّلطات، وإعطاء «البرلمانات» ومجالس الشّعب أو النّواب أو ما شابهها صفة «السّلطة التّشريعيّة»، وبالتّالي حق هذه المجالس في التّشريع من دون الله، وغيرها من الأصول الشركيّة، وقد أقرّ البيان بهذا المفهوم «للدّولة المدنيّة»، وذلك من سياق البيان في دعوته إلى «سيادة القانون»، وعدم «التّمييز الدّينيّ» بين «أطراف الشّعب السّوريّ»، فالدولة «المدنيّة» هي دولة شركيّة طاغوتيّة، ومن يؤمن بها مشرك بالله تعالى.

٢- التزامهم «آليّة الدّيمقراطيّة»، وينطوي هذا على تـعطيلهم للشّريعة وعدم الحكم بها؛ وإنّما التّحاكم إلى «الشّعب» أو ممثّليه في البرلمان، فما أقرّوه من قوانين يصبح شريعةً لهم من دون حكم الله، وبالتّالي يكون تحاكمهم إلى غير شرع الله، وقد قال الله تعالى: (وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا) [الكهف: ٢٦]، فكلّ من أعطى لنفسه أو لغيره حقّ التّشريع، أو قبل بالتّحاكم إلى شرعٍ غير شرع الله، فقد جعل من المشرّع شريكاً لله عزّ وجل في الحكم، ومن دعا إلى الديموقراطيّة أو مارسها، فقد أشرك بالله تعالى.

٣- دعوة الموقّعين على البيان لسيادة حكم القانون الوضعيّ الجاهليّ الشّركيّ؛ وذلك بمطالبتهم أنْ يقوم نظامهم الدّيموقراطي على مبدأ «سيادة القانون على الجميع»، وهو القانون العلمانيّ الذي يسود الدّولة المدنيّة التي تمسّكوا بها، وقد قال تعالى: (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) [المائدة: ٤٤]، وقال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) [النساء: ٦٥]، فهذه نصوصٌ واضحةٌ بـيّـنةٌ محكمةٌ صريحةٌ في الدّلالة على كُفر مَن حكم بشرعٍ أو قانونٍ غير شرع الله سبحانه.

٤- إقرارهم لمبدأ «احترام حقوق الإنسان»، والمقصود بهذه «الحقوق» عادةً ما ورد في وثيقة «الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان» الذي أقرّته «الأمم المتّحدة» من مواد، وهذا المبدأ يتضمّن الإقرار بالكفر، إذ أنّ «حقوق الإنسان» هذه تقوم على شريعة «الأمم المتّحدة» الطّاغوتيّة بنص «الإعلان العالميّ» في مادّته (٢٩/ ٣) على أنّه «لا يصحّ بحالٍ من الأحوال أنْ تمارس هذه الحقوق ممارسةً تتناقض مع أغراض الأمم المتّحدة وأهدافها»، وتتضمّن الحقّ بالكفر والرّدّة عن دين الإسلام، والحقّ في اعتناق أيّ دينٍ أو فكرٍ أو عقيدةٍ مهما كانت مضادّةً لدين الإسلام، كما في المادّة (١٩) منه، التي تنصّ على أنّ «لكلّ شخصٍ الحقّ في حريّة التّفكير والضّمير والدّين، ويشمل هذا الحقّ حريّة تغيير ديانته أو عقيدته»، وكذلك يتضمّن هذا الإعلان تحريم ما أحلّه الله (كالرقّ مثلاً)، ومنع ما أمرَ الله به من إقامة الحدود (كجلد الزّاني، وقطع يد السّارق وغيرهما)، فهذه الأمور التي يتّصف بهشا ما يسمّى «الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان» وغيرها ردٌّ لحكم الله، وخضوعٌ لغير شرعه، وتشريعٌ من دون الله، وهي جميعها شركٌ وكفرٌ بالله عزّ وجلّ.

٥- إقـرار الموقّعين على البيان بما يسمّى «الشّرعيّة الدوليّة»، ويُقصد بها القوانين المستندة إلى «ميثاق الأمم المتّحدة»؛ وهو قانون وضعيّ طاغوتيّ تلتزم به الدّول المنتمية إلى «الأمم المتّحدة»، ويعتبر بالنسبة لها بمثابة «دستور العلاقات الدوليّة»، وتحكم وفق هذا الميثاق الطّاغوتي «محكمة العدل الدّوليّة»، فما يسمّى «الشّرعيّة الدّوليّة» إنّما هو طاغوتٌ ينبغي الكفر به، والإقرار به هو إيمانٌ بطاغوت يُعبد من دون الله، وقد قال تعالى (ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها) .

وقد جاء في البيان «وقد شدّد المجتمعون على تمسّكهم بتطبيق بنود المرحلة الانتقاليّة في سوريا الواردة في (بيان جنيف١)، كما عـبَّـرَ المشاركون في الاجتماع عن رغبتهم بتنفيذ وقف إطلاق النّار، وذلك بناءً على الشّروط التي يتمّ الاتّفاق عليها حال تأسيس مؤسّسات الحكم الانتقاليّ، وفي إطار الحصول على ضماناتٍ دوليّةٍ مدعومةٍ بقوّة الشّرعيّة الدّولية» ا.هـ.

٦- إقرار المشاركين بـعـدم الـتـمـيـيز بين «أطراف الشّعب السّوريّ» «على أساسٍ دينيٍّ»؛ وبالتّالي فهم ينصّون على التّسوية بين المسلم والكافر وعدم التّفريق بينهما، وهذا ردٌّ لحكم الله عزّ وجلّ، قال تعالى: (أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ) [السجدة: ١٨]، وكذلك هو نقضٌ لأصل الولاء والبراء الذي هو أوثق عرى الإيمان، وزاد هؤلاء على إظهار ولائهم للوطنيّة ما جاء في بيانهم من تأكيدٍ على «رفض لوجود كافّة المقاتلين الأجانب»، وعلى رأسهم –بالتأكيد- المهاجرون الذي نصروا المسلمين في الشّام بأنفسهم وأموالهم، ليلقوا في النهاية من هؤلاء المتآمرين الغدر والخيانة.

٧- دعوة المشاركين للحفاظ على مؤسّسات النّظام النّصيري؛ وذلك بتعهدهم «بالعمل على الحفاظ على مؤسّسات الدّولة السّوريّة، مع ضرورة إعادة هيكلة وتشكيل مؤسّساتها الأمنيّة والعسكريّة...».

وهذا يلزم منه تعهّدهم بالحفاظ على المؤسّسات الشّركيّة التّابعة للدّولة النّصيريّة كالمحاكم الوضعيّة، ومجلس الشّعب الذي يُشرّع من دون الله... خاصّة أنهم طلبوا إعادة هيكلة وتشكيل الأجهزة الأمنيّة والعسكريّة فقط.

٨- قعود الحاضرين للمؤتمر في مجلسٍ واحدٍ يُدعى فيه إلى الكفر بالله، وذلك استجابة لدعوة من طاغوت، وقد قال تعالى (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا) [النساء: ١٤٠]، فكيف بهم وهم زادوا على القعود، إظهار الرّضا بما طرُح من الكفر وإقرارهم به وتوقيعهم عليه.

٩- طاعتهم للمشركين الذين صاغوا البيان في شركهم وكفرهم، وذلك بإقرارهم على ما في البيان من دعاوى شركيّة وكفريّة، وكذلك إعلانهم في مقدّمة بيانهم أن حضورهم هذا المؤتمر الشركي جاء استجابة لدعوة طواغيت آل سعود إليه، قال الله تعالى: (وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ) [الأنعام: ١٢١]

١٠- اتّخاذ الموقعين المشركين والمرتدّين أولياء من دون المسلمين، وذلك باتّحادهم معاً في وفدٍ موحّد لمفاوضة النّظام النّصيري، دون أيّ تفريق بين أطراف الوفد الذي ضمّ طوائف واضح كفرها كالنّصارى والمرتدّين من العلمانيّين والدّيموقراطيّين، وممثّلي فصائل الصّحوات، وذلك لتحقيق أهدافٍ مشتركةٍ كفريّةٍ في حقيقتها كما بينّا فيما سبق، وقد قال الله تعالى: (ومن يتولّهم منكم فإنّه منهم) [المائدة: ٥١].

فهؤلاء المجتمعون في «مؤتمر الرّياض» الموقّعون على بيانه، كفروا بالله من أبوابٍ عدّةٍ، ولو لم يكن من فعلهم إلّا إظهار الموافقة على ما في البيان من دعوة إلى الكفر والشّرك لكفاهم، فكيف بهم وقد جمعوا إليها موالاة الكافرين، ومعاداة الموحّدين، والتّعهّد بالحفاظ على رموز دولة الطّاغوت ومؤسّساتها، وردّ أحكام الله، والقبول بغيرها من الأحكام الجاهليّة.

قال الشّيخ سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب (رحمه الله): «اعلم – رحمك الله – أنّ الإنسان إذا أظهر للمشركين الموافقة على دينهم؛ خوفاً منهم، ومداراةً لهم، ومداهنةً لدفع شرّهم، فإنّه كافرٌ مثلهم، وإنْ كان يكره دينهم، ويبغضهم، ويحبّ الإسلام والمسلمين» [الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك].

ويستوي في الحكم من كان معروفاً بالعمالة للنّظام النّصيريّ مثل «هيئة التّنسيق»، ومن كان ينادي بالعلمانيّة مثل «الائتلاف الوطنيّ»، ومن قاتل النّظام

لسنين كفصائل «الجيش الحرّ» وحركة «أحرار الشّام» و «جيش الإسلام»، ومن وافقهم على ذلك، أو رضي به.

فإظهار الموافقة على الكفر، وإظهار الرّضا عنه، من الأفعال المكفّرة، بغضّ النّظر عن الاعتقاد، ولا يعذر فاعله إلّا إنْ كان مكرهاً إكراهاً ملجئاً إليه، بخلاف حال الموقّعين على «بيان مؤتمر الرّياض» فهم استجابوا بإرادتهم لدعوة طواغيت آل سلول، ووقّعوا بإرادتهم على البيان، فكفروا بذلك.

مع العلم أنّ هؤلاء المرتدّين كانوا قد وقعوا في الرّدّة منذ زمن، وكفّرتهم الدّولة الإسلاميّة، على الأمور ذاتها التي وقّعوا عليها اليوم، حيث كانوا يصرّحون بها على وسائل الإعلام، طاعةً لأوليائهم الدّاعمين من الطّواغيت والصّليبيّين، هذا بالإضافة إلى تولّيهم للكفّار والمرتدّين في قتالهم للمسلمين من جنود الدّولة الإسلاميّة، ولكن ما استجدّ اليوم من حالهم هو زيادة في الكفر، وإظهار للرّدّة التي كانوا يخفونها عمَّن يناصرهم تحت غطاءٍ من الشّعارات الكاذبة، فاستبان لكلّ ذي لبٍّ أنّ الدّولة الإسلاميّة ما ظلمتهم بتكفيرهم وقتالهم، بل كانوا هم لأنفسهم ظالمين، باتّباعهم ما أسخط الله من المسالك التي يرسمها لهم حلفاؤهم من الطّواغيت والصّليبيّين.

صحوات «مؤتمر الرّياض» على خطى صحوات العراق

لاتزال الأحداث تثبت بحمد الله صحّة منهج الدّولة الإسلاميّة، وتكشف زيغ أعدائها وانحرافاتهم عن الصّراط المستقيم، ومع كلّ حدثٍ يزداد ثبات جنودها وأنصارها، فيحثّون الخُطى أكثر في جهاد أعدائهم وبناء دولتهم، سائلين الله عزّ وجلّ أنْ يزيدها شرفاً ورفعةً، ويزيد من فضح سرائر أعدائها، فيظهروا ما أبطنوه، ويعلنوا ما أسرّوه، كي يعلم المخدوعون بهم على أي طريق يسيرون وبأيّ المعالم يهتدون.

كانت قضيّة صحوات الشّام من أكثر الفتن التي لُبِّس فيها على النّاس في أيّامنا هذه، فتلك الفصائل التي تحمل راياتٍ وشعاراتٍ إسلاميّةً، وتزعم أنّ قتالها هو لإقامة الشّريعة، وتقاتل النّظام النّصيريّ وحلفاءه من الرّافضة؛ فتنت كثيراً من النّاس، خاصّة مع ما هُيّئ لها من منابر إعلاميّةٍ وقنوات اتّصالٍ مباشر، فصعُب على كثير من النّاس ممّن جهل حقيقة التّوحيد و جوهره، وأصول أهل السّنّة والجماعة في مسائل الإيمان أنْ يصدّق أنّ هذه الفصائل "الإسلاميّة" ليست أكثر من "صحواتٍ" عميلةٍ لا تختلف عن تلك التي شكّلها الصّليبيّون وحلفاؤهم من الطّواغيت العرب لقتال الدّولة الإسلاميّة في العراق قبل سنوات، وحُكمها في شريعة ربّ العالمين الكفر، وأنّ قادتها وعناصرها مرتدّون عن الإسلام، ولو كانوا يرفعون الرّايات الإسلاميّة، ويُطيلون لحاهم، ويدّعون الانتساب إلى السّلفيّة، ويقاتلون الطّاغوت النّصيري وجيشه المرتدّ، في حين أدركت الدّولة الإسلاميّة بقادتها وعلمائها هذا الأمر منذ دخولها الشّام، وذلك مرجعه الأوّل –ولله الحمد– معرفة طريق الحق والتّمسك به، وبالتّالي تصنيف من حاد عنه أنّه من أهل الضّلال، والمرجع الثّاني هو الخبرة المكتسبة من تجارب العراق المريرة مع الفصائل، فالفصائل التي مرجعيتها إخوانيّة لا بدّ أنْ تسلك مسالك الإخوان في كلّ مكان، مع اختلافاتٍ طفيفةٍ تفرضها الظّروف المحيطة، وكذلك الفصائل التي مرجعيتها سروريّة، أو عشائريّة، أو وطنيّة، أو قوميّة.

وعلى هذا الأساس وجد قادة الدّولة الإسلاميّة وعلماؤها أنّ لفصائل الصّحوات التي ظهرت في العراق توائم حقيقيّة ظهرت في الشّام، وإنْ كانت انحرافاتها لم تنضج بعد إلى درجة الظّهور بوجهها الصّريح كما حصل في العراق سابقاً.

فكانت الحيطة والحذر ومراقبة تحركات الفصائل في الشّام هي أهمّ الاجراءات المتّبعة، بانتظار أنْ تشنّ هذه الفصائل هجومها الغادر الذي جاء في أكثر الأوقات حساسيّةً، حيث انشغل جيش الدّولة الإسلاميّة بمعارك كبرى على امتداد ساحة الشّام، وتظهر الصحوات بوجهها القبيح وأفعالها المخزية، فتُعلن الدّولة الإسلاميّة ما كانت تعرفه، ويخرج حينها ناطقها الرسميّ ليوضح الأمر في كلمة بعنوان (والرائد لا يكذب أهله) حقيقة هذا المشروع الذي يريد الصليبيّون تكراره في الشّام فقال:

"والله إنّها مؤامرة العراق حذو القذّة بالقذّة، إنّها والله الدّولة المدنيّة والمشروع الوطنيّ، وإنّها الصّحوات، فقد عرفناها وعرفنا شنشنتها، فبالأمس في العراق ائتلافٌ، ومجلسٌ وطنيٌّ، وكتلٌ وأحزابٌ سياسيّةٌ، وجيشٌ إسلاميٌّ، وجيش مجاهدين، وفصائلٌ، وجماعاتٌ، وها هم اليوم يُعادُون في الشام بنفس العرّابين والدّاعمين والمموّلين، بل بنفس الأسماء.

لقد كان هجوم الصّحوات الغادر ذاك، الذي شمل معظم مناطق الشّام، وما فعلته خلالها الفصائل في عدوانها على الدّولة الإسلاميّة من جرائم، من قتلٍ لمئات المهاجرين، وإلقاءٍ لجثثهم على الطّرقات وفي الآبار، واقتحام المقرّات، في حين خلوها من المجاهدين الذين احتشدوا على جبهات القتال مع الجيش النّصيريّ، كان ذلك فرصةً لكشف حقيقة فصائل الصّحوات، ولكنّ القلوب عَمِيَت، واتُّهمت الدّولة الإسلاميّة بالعدوان والاعتداء على المسلمين".

لتمرّ الأيّام وتُلقي الصّحوات المزيد من أثواب الزّور التي خدعت بها عناصرها والنّاس عموماً، فتواترت من قياداتها التّصريحات حول رغبتهم بإقامة الدّولة المدنيّة (العلمانيّة)، وقبولهم بالدّيموقراطيّة (الشّركيّة)، وتأكيدهم على التّشاركيّة (مع العلمانيّين والنّصيريّين والنّصارى وغيرهم من طوائف الكفر والرّدّة)، وكثرت منهم الرسائل والخطابات إلى دول التّحالف الصّليبيّ وشركائهم من الطّواغيت العرب، التي يَعرضون فيها الدّخول في أحلافهم الكفريّة لقتال الدّولة الإسلاميّة، بل وترجموا تلك العروض إلى وقائع بدخول كثير منهم تحت إمرة التّحالف الصّليبيّ في معاركه ضدّ الدّولة الإسلاميّة في ولايات البركة والرّقّة وحلب ودمشق، ولكن لم يفتح الله أبصار من ران على قلوبهم حبّ التصدّر والزّعامة، أو حزبيّة للتّنظيمات والفصائل، فاضطرّ حمير العلم المحامون عن الصحوات إلى الاعتراف أنّ هذه الأفعال التي لم يعد بإمكانهم إنكارها هي كفرٌ لاشكّ فيه ولاريب، ولكن تملّصوا كعادتهم من بيان حكم من وقع في هذا الكفر، واستمرّوا في تلبيسهم على النّاس بوصفهم لفصائل الصحوات بأنّهم "مجاهدون" ووصف من بيّن حقيقتهم وأوضح كفرهم وردّتهم أنّهم "خوارج" ويقصدون بذلك الدّولة الإسلاميّة.

وجاء «مؤتمر الرياض» ليُزيل ثوباً آخر من أثواب الزّور التي اكتستها فصائل الصّحوات في الشّام لسنين، بإعلان هذه الفصائل بصراحة تبعيّتها للطّواغيت العرب، باستجابتها لأمرهم بالحضور والحوار مع من كانوا يصفونهم بالعمالة للنّظام النّصيريّ من أمثال «هيئة التنسيق»، أو من كانوا حتى الأمس "ثوار الفنادق" من أمثال المعارضين المستقلّين و«الائتلاف الوطنيّ»، وإعلانهم بلا لبس قبولهم أن يكون المستقبل الذي يعملون من أجله هو «الدّولة المدنيّة»، وأن يكون حكمها شراكة مع من يقاتلونهم اليوم من النّصيريّة وحلفائهم، وأن تكون إدارة الحكم عن طريق «الإجراءات الديموقراطيّة»، وأن يحترموا ما يسمّى «حقوق الإنسان» في شرعة «الأمم المتّحدة»، طبعاً دون أن تتضمّن هذه الموافقات أيّ إشارة إلى الإسلام، أو اشتراطاً لموافقة ما يوقّعون عليه للشّريعة الإسلاميّة، كما أعلنوا في بياناتهم الرّسميّة، مكرّرين الحيلة التي يستخدمها الديموقراطيّون من «الإخوان المسلمين» ومن شابههم لخداع أنصارهم.

وزيادة على هذه المكفّرات التي أقرّوها ووقّعوا عليها، اتّفقوا على المشاركة في لجنة موحّدة، غالبيتها من العلمانيّين لمفاوضة النظام النصيري لإقناعه بالمشاركة في الحكم، والقبول بتلك المبادئ التي وقّعوا عليها وارتضوا بها، بعد أن خدعوا جنودهم وأنصارهم لسنواتٍ أنّهم لن يوقفوا القتال حتى "إسقاط النّظام".

لن يطول الزمن بفصائل الصحوات هذه حتى تنهي مفاوضاتها مع النّظام، التي تحدّد أسسها الدّول الصّليبيّة ومعها الطّواغيت في دول الجوار، وتصبح هذه الفصائل جزءاً من جيش النّظام النّصيريّ، ويكون قتال الدّولة الإسلاميّة هو وظيفتها الوحيدة في صفٍّ واحدٍ مع النّصيريّين والرّافضة، في ظلّ الدّعم والمساندة من الدّول الصّليبيّة وحلفائها من حكومات الطّواغيت، وكلّ هذا لقاءَ الحصول على حصّة في النّظام النّصيريّ شبيهة بالحصّة التي نالها إخوانهم في العراق داخل حكومة الرّافضة ثمناً لتآمرهم وقتالهم للدّولة الإسلاميّة وغدرهم بالمجاهدين، فكانت نهايتهم بعد انتهاء وظيفتهم أنْ نكّلوا بهم سجناً وتقتيلاً، حتى انتهت فصائلهم وانمحى أثرها بفضل الله.

وكما بدأت صحوات الشّام طريقها باتّباع السّبيل ذاته الذي سلكته من قبلها صحوات العراق، فإنّها تكاد –والحمد لله– تصل إلى النّهاية التي وصلت إليها تلك، وكما ثبّت الله عزّ وجل الدّولة الإسلاميّة وقادتها في العراق رغم الكرب العظيم، فإنّها ستثبُت في الشّام رغم مؤامرات الطّواغيت والصّليبيّين، ما دام قادتها وجنودها على حدٍّ سواء يبنون خططهم واستراتيجيّاتهم وتوقّعاتهم لعاقبة ومآلات الأمور كلّها على القاعدة الرّبّانية (وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

صدر حديثاً ..



#يا_بلاد_الوحي_صبرا

مجموعة من إصدارات الولايات في إطار الحملة الإعلاميّة الأخيرة التي قامت بها المكاتب الإعلاميّة، واستهدفت بها المسلمين في جزيرة العرب، لتوعيتهم بحقيقة طواغيت آل سلول، وحقيقة علماء السوء المجادلين عنهم، وتحريضهم على قتالهم، ورسائل تثبيت إلى الأسرى في سجونهم.



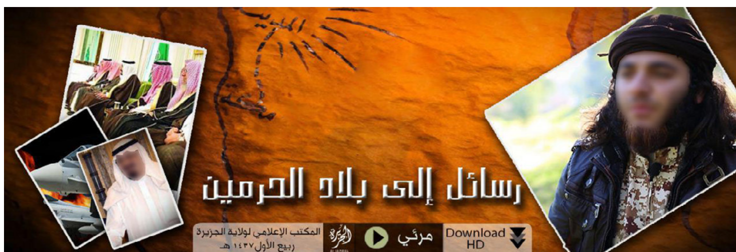


















احصل على المواد من أقرب نقطة إعلامية

